

جامعة ميدأوشن

كلية ادارة الاعمال

تخصص ماجستير إدارة المشاريع

"أثر أنظمة قياس الأداء على سرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع: دراسة ميدانية على الشركات بمدينة جدة"

إعداد الطالبة:

إسراء توكي سمكري

إشراف:

الدكتور/ فايز علي جراد

الدكتور/ فيصل عبد الحمد محمد

العام الدراسي:

2026 م / 1447هـ

فهرس المحتويات

الفهرس

3	 الفصل الأول: الإطار العام الدراسة
3	 1.1 مقدمة الدراسة وخلفيتها
3	 1.2 بيان المشكلة
4	 1.3 أسئلة البحث
4	 1.4 أهداف الدراسة
5	 1.6 منهجية الدراسة
6	 1.7 حدود الدراسة
6	 1.8 مصطلحات الدراسة
7	 1.9 هيكل الدراسة
8	 المراجع

الفصل الأول: الإطار العام الدراسة

1.1 مقدمة الدراسة وخلفيتها

تتبنى الشركات في مختلف القطاعات بشكل متزايد أنظمة قياس الأداء لتحسين كفاءة عملياتها، لا سيما في إدارة المشاريع. ويُعدّ دور أنظمة قياس الأداء في رصد الانحرافات أولوية استراتيجية، إذ يُعزز دقة وموثوقية مراقبة الأداء، مما يُمكن المؤسسات من اتخاذ قرارات استباقية قائمة على البيانات (الحديدي، 2020).

لم تعد أساليب مراقبة المشاريع التقليدية، التي تعتمد بشكل كبير على التقارير الدورية والمراجعة اليدوية، كافية في بيئة أعمال سريعة التغير ومعقدة. توفر أنظمة قياس الأداء المتقدمة معالجة وتحليل البيانات في الوقت الفعلي، مما يمنح المؤسسات ميزة تنافسية حيوية. تتجاوز هذه الأنظمة التحليل التقليدي لرصد المؤشرات الدقيقة للانحرافات التي قد تغيب عن المراقبة البشرية (علي، 2021).

يمثل تمكين إدارات إدارة المشاريع بأنظمة قياس أداء فعالة تحولاً استراتيجياً يُحسّن استخدام الموارد من خلال أتمتة المهام الروتينية (مثل جمع البيانات وإعداد التقارير الأولية). يُسهم تمكين فرق المشاريع في توجيه جهودها نحو المهام ذات القيمة المضافة، مثل التحليل الاستراتيجي واتخاذ القرارات التصحيحية، مما يُحسّن الكفاءة التشغيلية، ويُقلل التكاليف، ويرفع جودة المخرجات من خلال الكشف المبكر عن الانحرافات. يُساعد الكشف السريع عن الانحرافات في تقليل الفجوات بين النتائج الفعلية والمخططة، وهو أمر بالغ الأهمية في القطاعات التي تتغير فيها متطلبات السوق وأولويات العملاء بسرعة. وهذا بدوره يحمي سمعة الشركة ويعزز ثقة أصحاب المصلحة.

1.2 بيان المشكلة

تتمحور المشكلة التي تتناولها هذه الدراسة حول التحديات التي تواجهها الشركات في جدة فيما يتعلق بفعالية أنظمة قياس الأداء في تحديد الانحرافات بسرعة وكفاءة. تعاني العديد من المؤسسات من ضعف آليات الرصد والمتابعة، مما يؤدي إلى تأخير في اكتشاف الانحرافات عن خطط وأهداف المشاريع. وينبع هذا من عدم تبني أنظمة قياس أداء فعالة تتناسب مع طبيعة المشاريع ومتطلبات العمل، بالإضافة إلى عدم كفاية التدريب والتأهيل للموظفين المسؤولين عن تنفيذها.

علاوة على ذلك، يُعيق غياب معايير واضحة وموحدة لقياس الأداء قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات تصحيحية في الوقت المناسب، مما يُفاقم أثر الانحرافات ويؤثر سلبًا على سير العمل وجودة العمل المنجز و من الواضح أن أوجه القصور في هذه الأنظمة تُقلل من القدرة على التدخل المبكر، وتزيد من احتمالية تراكم المشكلات، وتؤثر سلبًا على رضا العملاء ونجاح المشروع بشكل عام.

لذا، تُحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

كيف تؤثر أنظمة قياس الأداء على سرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع داخل الشركات في جدة؟

1.3 أسئلة البحث

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ. سؤال البحث الرئيسي:

كيف تؤثر أنظمة قياس الأداء على سرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع داخل الشركات في جدة؟

ب. الأسئلة الفرعية:

1. ما هو مستوى تطبيق أنظمة قياس الأداء في الشركات في جدة؟
2. ما هي سرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع داخل هذه الشركات؟
3. ما هو تأثير مؤشرات الأداء الرئيسية على سرعة اكتشاف الانحرافات؟
4. ما هو أثر استخدام التقارير الدورية ولوحات المعلومات على سرعة اكتشاف الانحرافات؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سرعة اكتشاف الانحرافات تُعزى إلى خصائص الشركة؟

1.4 أهداف الدراسة

أ. الهدف الرئيسي:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تحديد أثر أنظمة قياس الأداء على سرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع داخل الشركات في جدة.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد مستوى تطبيق أنظمة قياس الأداء في الشركات في جدة.
2. قياس سرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع.
3. تحليل أثر مؤشرات الأداء الرئيسية على سرعة اكتشاف الانحرافات.
4. دراسة أثر التقارير الدورية ولوحات المعلومات على اكتشاف الانحرافات.
5. تقديم توصيات تُسهم في تحسين أداء المشاريع وتقليل الانحرافات.

1.6 منهجية الدراسة

أ. نوع المنهجية:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (الكمي) لدراسة العلاقة والتأثير بين المتغيرات.

ب. أدوات وإجراءات جمع البيانات:

سيتم جمع البيانات من خلال استبيان يُوزع على مديري المشاريع ورؤساء الأقسام المعنية في عدد من الشركات العاملة في جدة. تجمع الدراسة بيانات كمية حول استخدام أنظمة قياس الأداء (المتغير المستقل) وسرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع (المتغير التابع).

ت. مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مديري المشاريع في عدد من الشركات العاملة في جدة والتي تُطبق أنظمة إدارة ومراقبة المشاريع.

عينة الدراسة: نظرًا لعدم توفر إحصاءات دقيقة حول عدد الشركات ومديري المشاريع في جدة، سيتم تحديد حجم العينة باستخدام معيار البحث الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الاستبيان كأداة رئيسية. استنادًا إلى قاعدة (5-10 أضعاف عدد بنود الاستبيان)، ونظرًا لأن الاستبيان في هذه الدراسة يحتوي على 32 بندًا، يتراوح الحد الأدنى لحجم العينة بين 160 و320 فردًا. ونظرًا لطبيعة مجتمع الدراسة، سيتم توزيع 200 استبيان على عينة مختارة من مديري المشاريع. ولن يقل عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل عن 150 استبيانًا لضمان متانة النتائج وإمكانية تطبيق الاختبارات الإحصائية المتقدمة.

تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وسيتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.
- اختبار T وتحليل التباين (ANOVA) عند الحاجة.
- معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من موثوقية الأداة.

1.7 حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي:

- حدود الهدف: تقتصر الدراسة على فحص أثر أنظمة قياس الأداء (مؤشرات الأداء الرئيسية، والتقارير الدورية، ولوحات المعلومات، وأنظمة المعلومات) على سرعة اكتشاف الانحرافات في المشاريع (الزمنية، والمالية، والتشغيلية، وسرعة الإجراءات التصحيحية).
- النطاق المكاني: تقتصر الدراسة على الشركات العاملة في جدة، المملكة العربية السعودية.
- النطاق الزمني: تقتصر الدراسة على فترة جمع البيانات خلال العام الدراسي 2026-2027.
- النطاق البشري: يشمل مديري المشاريع ورؤساء الأقسام المعنية في الشركات الموجودة في جدة.

1.8 مصطلحات الدراسة

- أنظمة قياس الأداء: مجموعة من العمليات والإجراءات المنظمة التي تهدف إلى جمع وتحليل وإعداد التقارير عن مستويات الأداء. تشمل هذه الأنظمة أربعة أبعاد: مؤشرات الأداء الرئيسية، والتقارير الدورية، ولوحات معلومات الأداء، وأنظمة معلومات إدارة المشاريع.

- سرعة اكتشاف الانحرافات: القدرة على رصد الفروقات بين الأداء الفعلي والمخطط للمشروع في وقت مبكر. ويُقاس ذلك بسرعة اكتشاف الانحرافات الزمنية والمالية والتشغيلية، وسرعة اتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- مؤشرات الأداء الرئيسية: مؤشرات كمية ونوعية قابلة للقياس، تعكس مدى تحقيق الأهداف، مثل الالتزام بالجدول الزمنية، ونسبة الإنجاز، ومستوى الجودة.
- التقارير الدورية: تقارير منتظمة تعرض بيانات الأداء، وتساعد الإدارة على مراقبة التقدم، وتحديد أوجه القصور، واتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- لوحات معلومات الأداء: أدوات رقمية تفاعلية تعرض مؤشرات الأداء بيانياً، مما يساعد المديرين على مراقبة التقدم في الوقت الفعلي واتخاذ قرارات سريعة.
- انحرافات المشاريع: الفرق بين الأداء الفعلي والمخطط للمشروع، سواءً من حيث الوقت أو التكلفة أو الجودة أو النطاق.

1.9 هيكل الدراسة

تنقسم الدراسة إلى خمسة فصول رئيسية:

- الفصل الأول: إطار الدراسة: يتضمن المقدمة، وبيان المشكلة، وأسئلة البحث، والأهداف، والأهمية، والمنهجية، والقيود، والمصطلحات.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بأنظمة قياس الأداء، وإدارة المشاريع، وسرعة اكتشاف الانحرافات، بالإضافة إلى تحليل الدراسات السابقة، وتحديد الفجوة البحثية، وصياغة فرضيات الدراسة.
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها: وصف تفصيلي للمنهجية، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات (الاستبيان)، وإجراءات جمع البيانات وتحليلها.
- الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: عرض النتائج الكمية المستقاة من الاستبيان، وتحليلها الإحصائي، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الفصل الخامس: الخاتمة والنتائج والتوصيات: تقديم ملخص للدراسة، والنتائج النهائية.

المراجع

- الحديدي، روان محمد. (2020). مفاهيم إدارة المشاريع وأهدافها. المجلة العربية للنشر العلمي، ع25، 576-597.
- علي، أشرف فتحي محمد. (2021). تصميم بعض المشاريع الصناعية المتكاملة وقياس فعاليتها في تنمية مهارات الأعمال الريادة. مجلة البحث العلمي في التربية، 22(6)، 512-588.
- مجيد، ساجدة قاسم. (2025). إدارة المشاريع والعوامل الأساسية لنجاحها. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(12)، 674-707.
- Kerzner, H. (2025). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling* (14th ed.). John Wiley & Sons.
- Le Manh, P., Dabscheck, D., Simpson, A., Temes, P., Shehhi, H. A., Balushi, Z. A., & Dacre, N. (2024). *Pulse of the Profession 2024: The Future of Project Work*. Project Management Institute.
- Alharbi, M. (2024). The impact of project management practices on performance in Saudi industrial companies. *Journal of Project Management*, 12(3), 45-67.
- Al-Sakkaf, A., et al. (2024). Performance assessment of contractors using KPIs in Saudi construction. *Built Environment Project and Asset Management*, 14(2), 195-213.
- Rode, J., Jensby, L., & Svejvig, P. (2024). Integrating project management methodologies and performance measurement. *International Journal of Project Management*, 42(1), 101-120.
- Cosa, M., & Torelli, R. (2024). Digital transformation and performance measurement systems. *Journal of Business Research*, 156, 113-129.
- Alkaissy, M., et al. (2024). A critical review of performance measurement practices in construction projects. *Buildings*, 14(7), 1988.
- Zhang, Y., & Luo, L. (2023). Performance measurement methods in mega-projects. *Project Management Journal*, 54(4), 377-392.